الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الكلمات في النص الشعري لا يمكن أن تكون مجرد دوال تحليل إلى مدلولات مألوفة تضحى باستعمالها اليومي قوالب ثابته، بل صارت تشحن بمعان ودلالات مبتكرة تملك القدرة على الإحياء والرمز، متحدية بذلك واقعها الحرفي، لأن "اللغة الشعرية أوسع وأبعد وأعمق من أن تتحدد بالمفردات والعبارات والصيغ". فهي تتعلق بالمضمون الإنساني العميق للتجربة الشعرية، كما تتعلق بكثافة في الدلالة تنجز عن طبيعة التركيب الشعري نفسه. [١]

لغة الشعر بوصفها نسقا من العلامات الاعتباطية التي تعبر عن الأغراض والأفكار، لا تنفصل عن عالم الشاعر الثقاف والإجتماعي، ومهمة الشاعر أن يفرغها من دلالاتها المعتادة ليعيد ملئها بدلالات جديدة، ولا تكتسب مدلولات جديدة إلا خارج مرجعيتها التعيينية، حيث تستخرج الألفاظ من مجرى عاديتها دون أن تترع منها ماديتها وواقعيتها، لتعطى إمكانية استمرار وجودها المستقبلي.

[١] حون كوهن *بنية اللغة الشعرية*، تر.محمد الولى ومحمد العمرى، دار توبقال للنشر، المغرب، ط ١, ١٩٨٦, ص.١٣٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سميوتيكية هي دراسة نظامية عن انتاج الرموز وتفسيرها وكيف طريقة عملها وفوائدها لحياة الإنسان. وكانت حياة الإنسان مليئة بالرموز. وقد صارت عملية حياة الإنسان فعالا جدا بواسطة الرموز. وأضحى الإنسان يتصل بينهم. ولذلك يسمى الإنسان -*homo semioticus*.[٢]

وأما العلم الذي يدرس فيه العلامات (*Sign*) فهو السيميائية.[٣] قد تكون كثيرا من تعريف السيميائية، منها: السميائية هي علم يدرس العلامة ومنظوماتها (أي اللغات الطبيعية والإصطناعية) كما يدرس الخصائص التي تمتاز بها علاقة العلامة بمدلولاتها.[٤] أما تعريف الأخر: فالسيميائية هي العلم الذي يهتم بدراسة أنظمة العلامات: اللغات، وأنظمة والإشارات والتعليمات.[٥] من ذلك، فالسيميائية أو السيميولوجيا هي دراسة عن العلامات التى في حقيقتها كشف واستكشاف العلامات دلالية غير مرئية بالتجلي المباشرة الواقعة.

أن علامة ما "قد تكون عديمة المعنى أو فقيرة إذا ما اعتبرت بمفردها، أي منعزلة عن شبكة العلامات المحيطة بها. فإذا ما تم ربط العلامة مع علامات أخرى،

---

[٢] Ratna, *Teori Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), h. ٩٧

[٣] Prof. Dr. Rachmat Djoko Pradopo, *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, Dan Penerapannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ١٩٩٥), Hal. ١١٩, Cet. ١

[٤] إبراهيم صدق، *السيميائية اتجاهات وأبعاد* ، محاضرات الملتقى الوطني الأول السيمياء والنص الأدبي ، ص. ٧٧

[٥] أنور المرتجى ، *سيميائية النص الأدبي* ، أفريقيا الشرق ، الدار البيضاء ، ط١ ١٩٨٧م ص. ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فأنها تصبح ثرية بالمعأني وقابلة إلى أن تؤول.[٦] وفي عالم النص الذي يجمع الخيال والرمز، والذات والمجتمع، ناهيك عن نظامه اللغوي الذي يوفر حصادا أثرا على مستوى توليد الدلالة، تنتقل العلامات إلى المعأني، إلى أغنى مستوياتها الإيحائية حين يسحب الشاعر دلالاتها وأبعادها إلى عالمه، لتصبح فيضا رمزيا يحيا حياة جديدة أمام ثراء الأسيقة، وأمام لا نهائية المقامات.

رولان بارت أشهر ممثل للبنيوية في علم الأدب في فرنسا، ويمكن القول بأن الاتجاه في الأدب قد تشكل بصورة أساسية بفضل تأثير مؤلفته. تعتبر بنيوية بارت في ذاتها من أهم أنماط البنيوية الأكثر منطقية في علم الأدب. ولهذا السبب، فإن أساسات الحوار المنهجي في هذا المذهب تتكشف عند بارت بجلاء.[٧] ويعد كتاب "أساطير" "بارت" سيميائيات للإيدولوجيا. ويتحليله لبعض الصور عمل "بارت" على تبيان السلطة المتحكمة في الصورة، لأن لها بعدين ملتصقين: التقريري أو الدلالة التعيينية والإيحائي أو الدلالة الضمنية.[٨]

العراق هي بلدة خصبة غنية مع أنها كثيرة البلوى من الحرب التي تؤدى المصائب الكثيرة من الموت والفقر والجوع، وذلك لأسباب طفيان السلاطين، وكان

---

[٦] أمبرتو إيكو، *السميائية وفلسفة اللغة*، تر. أحمد الصمعى، المنظمة العربية المترجمة, بيروت, ط.١، ٢٠٠٥، ص.١٤.

[٧] نقد مفهوم {علم الأدب} pdfعند رولان بارت: تأليف خريستو تودوروف، تر. د. حسين جمعة. ص, ٧٠

[٨] عيادي خالد، *التحليل السميائي الأسطورة*، ط. ٢٠١٠- ٢٠١١، ص. ٢٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشاعر الذي يعيش فيها من مشغة لأنه يدخل كثيرا في السجن لاختلافه عن السلاطين الذين تولوا قيادة العراق.

ومن أشهر الشعراء العراقين بدر شاكر السياب، ولد في محافظة البصرة في جنوب العراق، التاريخ ٢٥ ديسمبر ١٩٢٦م، شاعر عراقي يعد واحدا من الشعراء المشهورين في الوطن العربي في القرن العشرين، كما يعتبر أحد مؤسسي الشعر الحر في الأدب العربي. ومن الأعمال الأدبية الشعر التمثيلي بالعلامة (*Sign*) هو الشعر الذي كتبه بدر شاكر السياب سنة ١٩٦٠ تحت العنوان "أنشودة المطر". وهذا الشعر يتكون من ١٢١ بيتا.

فاختارت الباحثة تحليل النصوص الأدبيّة من الشعر المذكور تحليلا سيميائيا، وخصوصا في السيميائية عند النظرية رولان بارت، تحت العنوان **"الدلالة التعيينية والضمنية في شعر "أنشودة المطر" لبدر شاكر السيّاب (دراسة السميائية رولان بارت)".**

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة على إجابتها فهي:

ما أشكال الدلالة التعيينية والضمنية في شعر "أنشودة المطر" لبدر شاكر السيّاب؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. هدف البحث

أما الهدف التي يريدها هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

لمعرفة أشكال الدلالة التعيينية والضمنية في شعر "أنشودة المطر" لبدر شاكر السيّاب.

د. أهمية البحث

انطلاقا مما ذكر في أساسية البحث، وأسئلة البحث، رجت الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة ولجميع أفراد الأمة في كل شيئ. فهذه الأهمية نوعان، هما:

١. الأهمية نظرية

لتوسيع نظرية علم السميائية خاصة عن الدلالية التعيينية والدلالة الضمنية على منهج رولان بارت.

٢. الأهمية عملية

أ. للباحثة : زيادة المعرفة وفهم الدلالة التعيينية والضمنية على منهج رولان بارت.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. للقارئين وطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها : وأن يكون هذا البحث مصدر الفكر ومرجعا لمن يريد تطور المعارف وخاصة في دراسة السميائية.

ج. للجامعة : لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية العامة أو مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتلك الجامعة.

ه. توضيح المصطلحات

فإنه من المستحسن أن تأتي الباحثة بالبيان عن معنى المصطلحات الموجودة من الموضوع الدلالة التعيينية والضمنية في شعر "أنشودة المطر" لبدر شاكر السيّاب (دراسة السميائية رولان بارت).

١. الدلالة التعيينية هي محض معنى حرفيّ وعلميّ لاتشوبه الأيدولوجية.[٩]

٢. الدلالة الضمنية هي محض معان ‹شخصيّة› أنما تحدّدها الشيفرات التي يستطيع المفسّر الوصول إليها.[١٠]

٣. الشعر: هو لغة الخيالية الموزونة التي تعبر عن المعنى الجديد والذوق والفكرة والعاطفة وعن سر الروح البشرية.[١١]

---

[٩] دانيل تشاندلر، *أسس السميائية*، (بيروت، المنظومة العربية للترجمة، ٢٠٠٨) ص. ٢٣٨

[١٠] دانيل، *السميائية*، *ص.* ٢٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. بدر شاكر السياب شاعر عراقي المرتبة الأولى من رواد الشعر الحديث, بما فيه من تجديد وطابع خاص.[١٢]

٥. أنشدة المطر هي الأعمال الأدبية أي الشعر الذي كتبه بدر شاكر السياب سنة ١٩٦٠ يتكون من ١٢١بيتا.

و. حدود البحث

تركز الباحثة بحثها فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطارا و موضوعا فحددته الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الدلالة التعيينية والضمنية في شعري "أنشودة المطر" لبدر شاكر السيّاب. الدلالة التعيينية هي محض معنى حرفيّ وعلميّ لاتشوبه الأيدولوجية.[١٣] والدلالة الضمنية هي محض معان ‹شخصيّة› أنما تحدّدها الشيفرات التي يستطيع المفسّر الوصول إليها.[١٤]

---

[١١] أحمد الشايب، *أصول النقد الأدبي*، (مكتبة النهضية المصرية، ١٩٦٣م)، ص.٢٩٧

[١٢] *الديوان بدر شاكر السيّاب*، ص. ٢

[١٣] دانيل تشاندلر، *أسس السميائية*، (بيروت، المنظومة العربية للترجمة، ٢٠٠٨) ص. ٢٣٨

[١٤] دانيل، *السميائية*، ص. ٢٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة السيميائية هو الدلالة التعيينية والضمنية في شعر " أنشدة المطر " لبدر شاكر تحليلية وهي استعمالها ومعانيها عند رولان بارت.

ز. **الدراسات السابقة**

١. **فؤاد أنصاري**، *قصة همس الجنون لنجيب مخفوظ (دراسة سميولوجية)*، بحث تكميلي قدمه لنيل الدرجة الأول في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٤ م.

يستعمل البحث نظرية أنواع السيميوتيكية، وهناك تسعة أنواع السيميوتيكية. وهي سيميوتيكية تحليلية وسيميوتيكية وصفية وسيميوتيكية حيوانية وسيميوتيكية حضارية وسيميوتيكية قصصية وسيميوتيكية طبيعية وسيميوتيكية مقياسية وسيميوتيكية إجتماعية وسيميوتيكية تركيبية. باستعمال تحليل أنواع السميولوجية في قصة همس المجنون لنجيب مخفوظ. أما هذه الرسالة تبحث عن الرموز ومعأنيها في قصيدة بدر شاكر حكاية في دراسة أدبية تحليلية سميوتيكية عند رولان بارت.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. **حليمة السعدية**، *تحليل الرموز (دراسة سميولوجية)*، بحث تكميلي قدمت لنيل الدرجة الأولى قسم العلم الإتصال في كلية الدعوة والإتصال، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١١ م.

في هذا البحث تستعمل نظرية رولان بارت الذي نشر نظرية فردنأن دو شوشور يعني بالرمز X،X=Y هو الدال، إذا Y المدلول. باستعمال تحليل سميولوجية رولان بارت. ثم القصد في هذا البحث يعني إعلان سجرا جي سام سو الذي تحلل النص والصورة. إذ يختلف بين بحثين سابقين وهذا البحث يعني من الموضوع والقصد ومنهج البحث. فإنّ البحث سابق تبحث عن التحليل الرموز في الإعلان سجرا. ثم في هذا البحث تبحث عن الرموز ومعانيها في شعر بدر شاكر.

٣. **هني تقيّا**، *تحليل سيميوتيكية في أفلام In The Name Of God*، بحث تكميلي قدمه لنيل الدرجة الأولى قسم علم الإتصال في كلية الدعوة وعلم الإتصال، جامعة شريف هدية الله الإسلامية الحكومة جاكرتا، سنة ٢٠١١م.

في هذا البحث تستعمل الباحثة نظرية رولان بارت يعني من تحليل الدلالة التعيينية والدلالة الضمنية والأسطورة . باستعمال نظرية سميولوجية رولان بارت. ثم القصد في هذا البحث يعني في أفلام *In The Name Of God*.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إذ يختلف بين البحوث السابقة وهذه الرسالات يعني من المنهج البحث. مع أن هذه الرسالة تبحث عن تحليل الدلالة التعيينية والدلالة الضمنية عند رولان بارت في شعر أنشودة المطر لبدر شاكر السياب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id